

الأربعون النووية 51 - حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر

فليقل خيراً أو ليصمت

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سليم سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو الحديث الخامس عشر - 00:00:00 من الأربعين النووية وفيه اصول ادب الخير علماؤنا قالوا ان اصول ادب الخير تتفرع من اربعة احاديس هذا الحديث في قول النبي صلي عليه صلی الله عليه واله وصحبه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر - 00:00:18 فليقل خيراً او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره وحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. وحديث دع ما لا يربيك الى ما لا يربيك. وحديث لا تغضب وحديث - 00:00:42 لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه صارت خمسة هذه اصول ادب الخير في الحياة اصول الحياة رسول الله صلی الله عليه وسلم مدرسة للحياة شريعة الاسلام هي سعادة الحياة - 00:01:07

هي الحياة شريعة الاسلام من اراد ان يحيا حياة طيبة بكل مقاييسها في علاقاتهم مع البشر وعلاقته مع نفسه وعلاقته مع الله في صحته وماله وزواجه واولاده و التربية اولاده وتعامله مع والديه وكسبه الرزق - 00:01:30 هي هو الاسلام هي الشريعة هذه راحة البال وهذه السعادة الدارين هذا الحديث يضع اصولاً من هذه الاصول قال رسول الله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او ليصمت - 00:01:52 اه من زلات اللسان وصدق الحبيب النبي صلی الله عليه وسلم حين يقول وهل يكب الناس على مناهم في النار الا حصائد السنتهم هذا في الآخرة في الدنيا اللسان كما قيل سبع - 00:02:18 ان تركته اكلك فاللسان كسرة الكلام. قال رسول الله صلی الله عليه واله وصحبه وسلم. ايامكم وكثرة الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب - 00:02:44 وان ابعد القلوب عن الله القلب القاسي اللسان حصائد الاسن زلات الاسن اخطاء اللسان قالوا ان كسرة الكلام ايضاً مفسدة للقلب ففضول الكلام سبب من سبب القلب القاتلة فضول الكلام. وقالوا اذا كانت المسألة تنتهي في كلمتين - 00:03:02 فالثالثة فضول يبقى مما كلامين تقول اريد ان اكل تبقى الثالثة لو زودت الثالثة تبقى فضول ما تزودش الكلام ونحن في زمن كثرة فيه الكلام وامانة التليفونات اللي هي شجعت الناس على الكلام - 00:03:46 لو لو لو تعرف الاحصائيات المسلمين بيدفعوا فلوسكم في الشهر مكالمات وتأكد ان خمسة وسبعين في المية خمسة وسبعين ها تسعين تسعين في المية من الكلام ما لوش لازمة - 00:04:17 يأتي هنا حديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه كلام فيما لا يعني قال الامام الشافعي معنى الحديث اللي هو منك من كان يؤمن بالله - 00:04:43 وخليل بالك من النقطة دي مهم جداً انتبه من كان يؤمن بالله ان الله يسمعه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر انه سيأتي يوم القيمة ليحاسب على هذا الكلام ما يلفظ من قول الا لدبه رقيب عتيد - 00:05:07

يبقى من كان يؤمن ان الله يسمعه ويؤمن ان له يوم اخر سيحاسب فيه على هذا الكلام فليقل خيراً او ليصمت اذا الذي يتكلم بلا بما لا

يعرف وبما لا يفيده يتكلم بما ليس خيرا - 00:05:24

يبقى ضعف ايمانه بالله واليوم الاخر نقص ايمانه بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. قال الامام الشافعي معنى هذا الحديث اذا اراد ان يتكلم - 00:05:45

فليفكر فان ظهر الا ضرر عليه تكلم وان ظهر ان فيه ضرر او شك فيه امسك قال مز عقلت لم اتكلم بكلمة الا واعددت لها جوابا ان سألي الله لم قلت كذا - 00:06:09

اقول لكذا وكذا يا ترى انت خدرت واعددت الاعداد ده لو ربنا سألك انت قلت كذا ليه تقول له ايه هتقول له ايه غيري هي دي من كان يؤمن بالله - 00:06:39

والى يوم الاخر آآ قالوا لو كنتم تشترون للحفظة الكفدس لسكنتم عن كثير من الكلام الكفدس اللي هي الورق اللي بيكتبوا فيه يعني الحفظة ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - 00:07:05

آآ الرقيب والعتيد بيكتبوا الرقيب بيكتب الحسنات والعتيد بيكتب السيئات كل كلمة تقولها كل حرف تقوله كل لفظة تنطق بها بيكتبواها بيملوا قد ايه ورق كل يوم هم بيكتبوا وراك ، لو بتشتري لهم الورق - 00:07:28

كنت بطلت تتكلم آآ كان بعضهم عبدالله بن وهب قاضي القضاة في مصر عبدالله بن وهب عليه رحمة الله يقول عاهدت نفسي اني اذا اغتبت انسانا صمت يوما تربية بقى - 00:07:46

انه كان هو كان عالم من علماء الحديث فكان عبدالله بن وهب عليه رحمة الله آآ يقول فلان ضعيف فلان كذاب فلان آآ فاحيانا يزيد في المسألة. يعني فيعتبرها غيبة - 00:08:11

فقال عاهدت نفسي كلما اغتبت انسانا ان اصوم يوما فكنت اغتاب واصوم فعاهدت نفسي كلما اغتبت انسانا ان اتصدق بدرهم فغلبني حب الدرارهم فتركت الغيبة تربية وتأديب لما تلاقي نفسك عايزين نحصي - 00:08:28

يقول الله جل جلاله يا ايها الذين امنوا ذكروا الله ذكرا كثيرا شفت الامر ده يا ايها الذين امنوا ذكروا الله ايه؟ ذكرا كثيرا طيب هل ذكرك لله كسيير؟ لو قسنا ذكرك لله الى جنب الكلام الثاني. يطلع زكر ربنا كتير. انت تذكر الله كثيرا - 00:08:52

طب عايزين نبطل كلام نعمل ايه ادي بنفسك وربها والزمها واغلق فمك يذكر ان ابا بكر رضي الله عنه الصديق كان يضع حصاة على لسانه يثقل بها لسانه زلطة يحطها على لسانه عشان ما يتكلمش كتير. يتقل لسانه يبيجي يتكلم يلاقي لسانه تقيل - 00:09:17

تربيه ربي نفسك ان تكف عن الكلام. قبيل لبعضهم لما لزمت السكوت قال لم اندم على السكوت قط وكم ندمت على الكلام مرارا ما حدش بيندم على السكوت من صمت نجا - 00:09:43

الصمت نجاة من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره اه من حقوق الجار. ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه س Fiorته. صرنا في زمان - 00:10:05

بعض المسلمين لا يعرف جاره ما يعرفش مين اللي ساكن جنبه لم يسلم عليه قط بيتقابلوا على السلم بالاشارة وكتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك. نهى رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم عن ذلك. قال ان تحية اليهود - 00:10:26

بالاكم والاشارة كده دي مش تحية المسلمين تحية المسلمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بالكلام وهذا مما يكسر المحبة اما تلاقيهم طالعين على السلم قصاد بعض او اتقابلوا بعض في الاسانسير او على الباب وهم داخلين - 00:10:46

مش طريقة المسلمين دي طريقة المسلمين محبة اما تشويف حد السلام عليكم ورحمة الله. واذا تصافح المسلم ان تساقطت الذنوب جارك جارك حق حقوق الجار يضاف اليها حقوق المسلم - 00:11:15

ولذلك حق الجوار عزيم قال القاضي عياض معنى الحديث ان من التزم شرائع الاسلام لزمه اكرام الضيف والجار قال سبحانه والجار ذي القربي والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن - 00:11:39

قيل من يا رسول الله؟ قال الذي لا يؤمن جاره بواقه سبحان الله العزيم ان يؤمن جارك شرك فيعيشوا امنا سعيدا اه فرحا بجوارك اه

مؤتلفا معك متوادا متوافقا آآ يحبك بينك وبينه حب - 00:12:12

وود ووجوب اكرام الجار كف الاذى وبذل الندى اذا طبخ احدكم لحما فليكسر مرقه وليعطي جاره واذا اتيت بفاكهه فاهدي اليه والا فادخلها سرا ولا تجعل ولدك يخرج بها ليغفظ ولده. ادب - 00:12:44

اداب ادب في التعامل مع الجار اكرام الجار كف الاذى. اتنين بذل الندى. كن كريما اعطه كن كريما اعطه وابذل له وبذل الندى ثلاثة واحتمال الازى. لو اراك احتمي اللازان - 00:13:10

واصبر عليه وادفع السيئة بالحسنة ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه اكرام الضيف واجب اكرام الضيف آآ سبحان الله العظيم سيدنا ابراهيم الخليل - 00:13:32

ويضرب به المسال في اكرام الضيوف كان اذا دخل عليه ضيف يزبح له مباشرة لما جاءته الملائكة جاء بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تأكلون مش آآ مش شاي مش عصير آآ - 00:13:56

معلمات وانما اكرام حقيقي اكرام الضيف. الفرحة بدخول الضيف البيت وقال صلى الله عليه وسلم اعطوا الضيف جائزة قيل وما جائزته ؟ قال يوم وليلة للمقيم وثلاثة ايام بلياليهن للمسافر يعني المقيم اللي من اهل البلد من حقه يقعد عندك يوم وليلة - 00:14:18 واللي مش من البلد تلت تيام وليلاليهم يبقى انت عندك يأكل ويشرب وبينام رعاية الاسلام لهذه القضايا الاحسان الى الجار والاحسان الى الضيف. سبحان الله العظيم تدل على كمال الاسلام - 00:14:43

كمال الشريعة وان شريعة الاسلام اه كما انها تحفظ حق الله على الادمي بحق الناس ايضا حق المجتمع حق البشر حق الناس اللي حواليك الذين تعيش معهم الجار والضيف والاخ وبر الوالدين وصلة الارحام - 00:15:00

والاخوة في الله اخوتي هزا حديس عزيم جدا اذا التزمناه من كان يؤمن بالله ان الله يسمعه ويراه واليوم الاخر انه سيموت وسيبعس ليحاسب على ما كان منه في هذه الدنيا - 00:15:23

فانه واحد يقل خيرا او ليصمت نريد ان نتعاهد على ان نختصر كلامنا على ان نقلل حجم الكلام وكمية الكلام الا تتدخل فيما لا يعنيك او ان تسكت تصور ان الانسان احيانا يشتاهي - 00:15:44

ان ينظر الى انسان ساكت لسه كنت بكتب في مدرسة الحياة هل تعلم انه احيانا احسن حل للمشكلة ان تسكت احيانا بيبقى احسن حل للموضوع اللي انت فيه انك انت ايه - 00:16:13

تسكت اسكت لان ربك سيزيد المشكلة كلمة منك ستزيد المشكلة مستشعل النار. اسكت احيانا في خلافات زوجية في البيت تحتاج فقط ان انت اسكت ما تردد احيانا في تعاملك مع ابيك وامك وقد بلغ من الكبر عتيا وهم بيتكلموا احيانا تحتاج ان انت في التعامل معهم ان انت - 00:16:34

تسكت تقول حاضر بس حاضر سمعا وطاعة وتسكت احيانا في تعامل في مشاكل كسيرة جدا حلها ان تسكت لولا سكت لو سكت اسأل الله ان يقينا شر السنننا ثانيا ان تكرم جارك - 00:16:59

تعرف الى جارك واكرمه واهدي اليه وذكي عن بيتك بان تضييفه عندك تضييفه و اكرام ضيفك بعض البيوت التي لا يدخلها ضيوف تفقد البركة فدخول الضيف يجلب البركة. اخوتي في الله هذه قواعد ثلاثة تحتاج ان - 00:17:26

نلتزمها في شريعتنا فيسود الوئام بين افراد المجتمع. اح恨كم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:17:56